المفعول المطلق وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم
المفعول بلا قيد نحو ضربت ضربا فالضرب مفعول
لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك
ضربت زيدا فان زيدا ليس هو الشيء الذي فعلته
ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب فلذلك سمي
مفعولا به وكذلك سائر المفاعيل ولهذه
العلة قدم الزمخشري وابن الحاجب في الذكر
المفعول المطلق على غيره لانه المفعول حقيقة
وحكم ما ذكرت في المقدمة وقد تبين
منه ان هذا المفعول يفيد ثلاثة امور احدها
التوكيد كقولك ضربت ضربا وقول الله
عز وجل وكلم الله موسى تكليما وسلموا تسليما
صلوا عليه وسلموا تسليما الثاني بيان
النوع كقوله تعالى احدنا ممن اخذ عزيز
مقتدر وقولك جلست جلوسا حسنا وجلست
جلوس القاضي ورجع القهقري والثالث
بيان العدد كقولك ضربته ضربتين وضربات
وقول الله عز وجل فدكتا دكة واحدة
وقولي الفضلة احترازا من نحو قولك
ركوع

ركوع زيد ركوع حسن او طويل فانه يفيد
بيان النوع ولكنه ليس بفضلة وقولي
المؤكد لعامله مخرج لنحو قولك كرهت التحور
التحور فان الثاني مصدر فضلة مفيد للتوكيد

ثم قلت الثالث المفعول له وهو
المصدر الفضلة المعلل لحدث يشاركه في
الزمان والفاعل كقولك قمت اجلالا لك وقولنا
فيه ويجب في معلل فقد شرطا ان يجر باللام
او نائبها **واقول** الثالث من المفعولات
المفعول له ويسمى المفعول لاجله والمفعول
من اجله وهو ما اجتمع فيه اربعة امور
احدها ان يكون مصدرا الثاني
ان يكون مذكورا للتعليل والثالث
ان يكون المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان
والرابع ان يكون مشاركا له في الفاعل
مثال ذلك قوله تعالى يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
فالحذر مصدر مسوق لما ذكرنا فلذلك انتصب
على المفعول له والمعنى لاجل حذر الموت

Copyright © King Saud University